

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَدَّ بَغَةً نقله الجوهري عن الأصمعي والكسائي وقول أبي علي الفارسي :
إنَّ المَنِيئَةَ مَفْعَلَةٌ من اللَّحْمِ النِّيعِ قاله ابنُ سيده في المحكم :
أَنبَأَني عنه بذلك أبو العلاء . قال : وهذا يَأْبَاهُ مَذَاءٌ أَي يدفعه ولا يقبله
انتهى . ومراده بأبي العلاء صاعد اللغوي الواردُ عليهم في العراق كما في المشوف .
والمَنِيئَةُ أَيضاً : الجِلْدُ ما كانَ في الدِّبَاغِ . وبَعَثَتْ امرأةٌ من العرب بِذُتًا
لها إلى جارتها فقالت : تقول لك أُمِّي : أعطيني زَفْسًا أَوْ زَفْسَيْنِ أَمْعَسُ به
مَنِيئَتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ . وفي حديث عمر B : وآدِمَةٌ في المَنِيئَةِ . أَي في
الدِّبَاغِ . كذا فسَّروه . قلت : لعلَّه في المَدَّ بَغَةً ويقال للجِلْدِ ما دام في
الدِّبَاغِ مَنِيئَةً ففي حديث أسماء بنتِ عُمَيْسٍ : وهي تَمْعَسُ مَنِيئَةً لها .
والمَمَذَاءَةُ : الأَرْضُ السَّوداءُ يُهْمَزُ وقد لا يُهْمَزُ وَأَمَّا المَنِييَّةُ من الموت فمن
باب المعتلِّ . ومَذَاءُهُ أَي الجِلْدُ كَمَذَعَهُ يَمَذُوهُ إِذَا نَقَعَهُ في الدِّبَاغِ
حتَّى انْدَبَغَ . ومَذَاءُتُهُ : وافَقَتْهُ على مثال فَعَلَاتُهُ وهو مستدرك عليه .
م و أ .

مَاءٌ أَهمله الجوهري قال اللحياني : مَاءٌ السِّنَّوْرُ وفي العباب : الهرُّ وهو
أَخْصَرُ يَمْوُءُ مَوْءَاءً بالصَّمِّ في أَوَّلِهِ وهمزتين وصريح عِبارته أَنَّ
المَوْءَاءَ مصدرٌ وقال شيخنا : وهو القياس في مصادر فَعَلَ المفتوح الدَّال على صوتِ
الفَمِّ كما في الخلاصة وظاهر عبارة اللسان وغيره من كتب اللُّغَةِ أَنَّ مصدره مَوْءُءٌ
كَقَوْلِ والصوت المَوْءَاءُ وفي بعض النُّسخ المَوْءَاءُ بالواو قبل الألف : صاح به
فَسَّرَهِ غيرٌ واحدٍ فهو أَي السِّنَّوْرُ مَوْءُءٌ كَمَعْوَعٍ أَي بالهمزة قبل الواو
الساكنة وتجد هنا في بعض النُّسخ مَوْءُءٌ بالواوين . والمَائِيَّةُ بهمزتين والمَائِيَّةُ
بتشديد الياء ويُخَفَّفُ فيقال مَائِيَّةٌ كَمَا عِيَّةٌ وهو قول ابن الأَعرابي وبه صدَّر في
اللسان فلا يُلْتَفَتُ إلى قول شيخنا : فلا معنى لذكر التخفيف كما هو ظاهر : السِّنَّوْرُ
أَهْلِيٌّ كَانَ أَوْ وَحْشِيٌّ . وَأَمَّا مَوْءَاءُ السِّنَّوْرُ إِذَا صاحَ حكاة أَوْ عَمْرٍو
والرَّجُلُ : صاحَ صياحه أَي السِّنَّوْرُ نقله الصاغاني .

فصل النون مع الهمزة .

ن أ ن أ .

نَأْوَءٌ إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ وَنَأْوَءٌ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَفَّهَ وَنَهْنَهَةٌ قَالَ الأُمويُّ

: زَأْؤُ زَأْؤُتُ الرَّجُلَ زَأْؤُ زَأْؤَةَ إِذَا نَهَيْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
كَأَنَّ زَمَّه يُرِيدُ : إِنِّي حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ ضَعُفَ عَمَّا أَرَادَ وَتَرَاحَى وَزَأْؤُ زَأْؤَ فِي الرَّأْيِ
زَأْؤُ زَأْؤَةَ وَمُذْأُؤُ زَأْؤَةَ أَيْ ضَعُفَ فِيهِ وَلَمْ يُبْذِرْهُ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِبَارَةُ
الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا خَلَّطَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ يُبْذِرْهُ قَالَ عَبْدُ هِنْدُ بْنُ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ
جَاهِلِيٌّ : .

فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُذْأُؤُ زَأْؤَ ... ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بِعَدِي .
فَإِنَّ السَّيَّانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّه ... مِنَ الْخِزْيِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ
الْوَرْدِ